# جامع المسانيد والسنن

## الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي

(٧٠١ - ٧٧٤ هـ)

## مسند أبي هريرة

رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

أ.د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

الجزء التاسع

مكة المكرمة

١٤٢٥ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

أ.د. عبد الملك بن دهيش

الطبعة الأولى ١٤١٦هـ

الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ

يطلب من

مكتبة الأسدي بمكة المكرمة

ت ٥٥٧٠٥٠٦

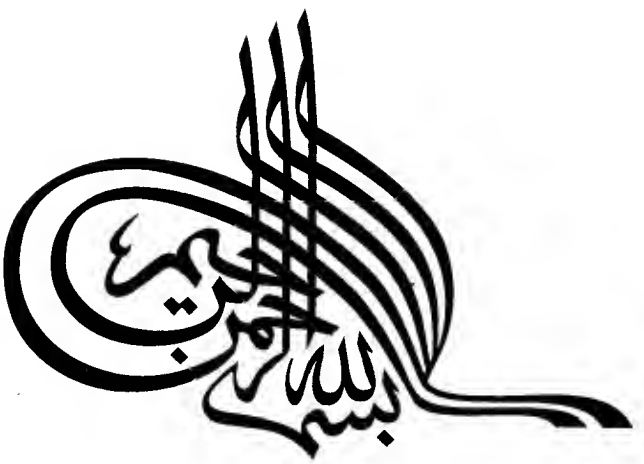
بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب، ولم يجعل له عوجاً، وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير.

وصلى الله وبارك على سيدنا محمد رسوله، وخيرته من خلقه، وخاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن إحياء السنة النبوية، والحث على العمل بها واجب ديني، لأن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَمَا ءَاتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[1].

وقد حث النبي ﷺ على التبليغ عنه، وحذر من الكذب عليه، فقال: ((بلغوا عني ولو آية))[2].

واستجابة لهذا الأمر الجليل، فقد شمرَ العلماء عن ساعد الجد والاجتهاد وقاموا بجمع الأحاديث وتنقيتها من الدخيل، وتبليغها للناس، وقد اشتهر من هؤلاء الأئمة الأعلام الإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن كثير (٧٧٤هـ) الذي قام بخدمة السنة المطهرة خير قيام، وألف المؤلفات القيمة النافعة التي ساهمت في حفظ السنة ومنها كتابه القيم: ((جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن)) الذي يسر الله لي إخراجه في تسع مجلدات،بعد تحقيقه وضبط نصوصه، والتعليق عليه حسب الحاجة والضرورة.

---

(١) سورة الحشر، آية ٧ .

(٢) الترمذي، ٤/١٤٧؛ والدارمي، ١/١٣٦.

أقدم لمحبي السنة النبوية والمهتمين بتراث السلف الصالح «مُسند أبي هريرة رضي ا لله عنه»[1] من جامع المسانيد والسنن والذي أفرده الحافظ ابن كثير بالتصنيف، وقد يسر ا لله لي أيضاً إخراجه في مجلد واحد، وقد آلت إليّ مصورة هذا المُسند، ومُسند أبي سعيد الخدري، ومُستند عبدا لله بن عباس -رضي ا لله عنهم جميعاً- عن طريق الشراء بواسطة أحد الحجاج الأتراك، وقد سرني ذلك كثيراً، حيث كنت أحسب هذه المسانيد في عداد المفقود. فحمداً لله تعالى أن يسر لي إخراجها.

وفي هذا المقام أحب أن أُعلم إخواني الباحثين أنه كل مايتيسر لي العثور على مسند من المسانيد التي أفردها ابن كثير -رحمه ا لله- والتي هي في عداد المفقودة الآن، سوف أخرجها خدمة للسنة النبوية المطهرة.

وفي الختام أسأل ا لله جلت قدرته أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم لاينفعُ مالٌ ولا بنونَ إلا من أتى ا لله بقلب سليم.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**كتبه**

**أ.د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش**

**١٤٢٥/٨/١هـ**

---

(١) الإمام الفقيه الحافظ، صاحب رسول ا لله ﷺ، أبو هريرة الدوسي اليماني، سيد الحفاظ الأثبات، اسمه عبدالرحمن بن صخر على ارجح الأقوال، كان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، ولد عام (٢١ قبل الهجرة)، ونشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية، قدم المدينة ورسول ا لله ﷺ بخيبر فأسلم سنة (٧هـ)، ولزم صحبة النبي ﷺ فروى عنه (٥٣٧٤ حديثاً)، وكان أكثر مقامه في المدينة حتى توفي بها سنة ٥٩هـ.

ترجمته في : طبقات ابن سعد، ٣٦٢/٢؛ وطبقات خليفة، ١١٤؛ وتاريخ خليفة، ٢٢٥؛ وأسد الغابة، ٣١٨/٦؛ وتهذيب الكمال، ١٦٥٤؛ وتاريخ الإسلام، ٣٣٣/٢؛ والعبر، ٦٣/٣؛ والبداية والنهاية، ١٠٣/٨؛ وتهذيب التهذيب، ٢٦٢/١٢؛ والإصابة، ٦٣/١٢؛ وسير أعلام النبلاء، ٥٧٨/٢؛ وشذرات الذهب، ٦٣/١.